من وارسو إلى سوتشي.. هل معركة إدلب هي الحل؟

فرنسا- فراس عزيز ديب

لا نستطيع إرسال مركبة للمشي على سطح القمر، ولا حتى الدخول في السجال الراقي عن إمكانية تحقيق هذا الإنجاز من عدمه، فلماذا لا يسير ولي العهد السعودي محمد بن سلمان فوق سطح الكعبة المشرفة ونترك لأمة المليار فتح نقاشات وسجالات حول جواز هذا الأمر من عدمه، تحديداً عندما يصبح حدّثاً كهذا فرصةً لتصفية الحسابات بين أولئك الذين يظنون أن الله لم يهد سواهم؟

بارعون في تلهية الشعوب، يجيدون المعارك الوهمية ضدهم، يتركونهم يتسلون بالفتات، وعندما يكون الشعب «أي شعب» يعاني العوز الاقتصادي أو الخدمي أو حتى عندما يبدأ ولاة أمره بالتجهيز لصفقة ما، يلجؤون لـ«حراس الهيكل» أو أولئك الذين يظنون أن الله لم يهد سواهم، لا ليذكرونا فقط بكذبة أن «لحوم العلماء مسمومة»، لكن لتذكيرنا أيضاً بأن ما نعيشه قضاء، والخنوع قضاء، حتى مجرد السؤال إن كانت التفاحة التي أكلها سيدنا آدم حمراء أم صفراء، هو ترف فكري يعارض هذا القضاء، ولكن نتساءل: هل المسير على خبز الفقراء والمستضعفين جائز؟ هل الابتهال بأصوات الثكالى والتعمد بدماء الأطفال وتوزيع صكوك الغفران التي مارسها «حارس الهيكل» في مضارب القادمين من خارج التاريخ برفقة من رفض تكفير داعش حلال؟ والأهم هل السير سير القطعان إلى وارسو جائز شرعاً؟

عبثية المشهد في وارسو كانت بالغة الحدة، مهما حاولنا بسذاجة أن نبسط من هولها، لأننا وفي الكثير من الأحيان نرتكب خطأ تسفيه الأحداث والنظر إليها كما لو أنها لم تكن، تماماً كما يرتكب البعض كوارث بربط كل حدث بما يناسب أهواءه، اطمئنوا فاليماني اليمني الذي كان يجلس إلى جانب بنيامين نتنياهو ليس ذاك «اليماني» الذي تبحثون عنه، والقمة ليست موجهة ضد إيران بل على العكس، هذه القمة في آخر اهتماماتها إيران، و«همروجة وارسو» استعراض أميركي وفرصة لمصافحات أو مصالحات بين العرب والكيان الصهيوني ما زال هناك من «يخجل» من إعلانها صراحةً.

هذا الاستعراض ليس بالمنطق السهل، وتعويم الكيان الصهيوني بهذه الطريقة لا يمكن التعامي عنه بادعاء إخفاق المسعى الإسرائيلي بالتحشيد لضرب إيران، بل نكاد نجزم أن أسطوانة «قصف إيران» هي آخر ما يفكر به هؤلاء، وهو عملياً ما حدث في الاجتماع، التي يمكننا باختصار القول إن الأميركي من خلالها استعاد على المستوى السياسي زمام المبادرة، فأين الطرف الآخر؟

تزامن انعقاد «اجتماع وارسو» مع انعقاد الاجتماع الثلاثي بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في سوتشي الروسية، الأمر الذي فرض نوعاً من المقاربة على المستوى السياسي والإعلامي بين الاجتماعين.

مبدئياً لا يمكننا الحديث عن أن هناك «ضربة معلم» بتزامن انعقاد الاجتماعين، بل على العكس فإن التوقيت أضر بسوتشي أكثر مما أساء لوارسو، ولو كان الهدف فعلياً من هذا التزامن إظهار وجود معسكرين متناقضين كان من الأفضل توسيع اجتماع سوتشي ليشمل دولاً أكثر معنية كذلك الأمر بالشأن السوري ولم تكن مدعوة أو لم تحضر وارسو.

كذلك الأمر لا يمكن التمييز بين الاجتماعَين كما يتحفنا البعض من منطلق أن الأول في وارسو يبحث عن الحرب، والثاني في سوتشي يبحث عن السلام والتهدئة، فهل من عاقل يظن أن كياناً مرتعباً من بضعة أنفاق، سيشد أزره بولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد ليضرب إيران؟ لكن في المقابل هل من عاقل يمكن له أن يثق بسلام وتهدئة يصنعان بوجود مجرم ومخادع اسمه رجب طيب أردوغان؟

هذه البديهية ربما سنسمعها من أي مواطن سوري محب لوطنه، أما في التحليل والوقائع فإن قمة سوتشي لا يبدو أنها اتفقت إلا على احترام السيادة السورية وضرورة خروج القوات الأميركية من سورية، لكن حتى هذه النقطة يبدو أن كلاً رآها من منظاره، فمثلاً هم تحدثوا عن القوات التي جاءت من دون إذن من الحكومة السورية، على حين إلى جانبهم يجلس من تحتل قواته أراضي سورية، هي مفارقة غريبة تنسحب مع كل أسف على موضوع تأكيد «السيادة السورية»، على حين عمليات التتريك في الشمال السوري تسير حتى بما يتعلق بلوحات السيارات وتحويل المدارس إلى مقرات للمرتزقة الأتراك المشرفين على العصابات الإرهابية، وهي عمليات لا يشبهها إلا «أسرلة» الجولان السوري المحتل.

ربما أن الاجتماعين بدوا عملياً لزوم ما لا يلزم، فبنيامين نتنياهو مثلاً حصل قبل اجتماع وارسو على ما هو أهم، ألم يطالب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الإسرائيليين بالحفاظ على «قادتهم»، وربط زعيم أكبر دولة عربية أمن المواطن المصري بأمن المواطن الإسرائيلي؟ ألم تفتح أبواب دولة عمان لاستقباله في الوقت الذي كانت فيه هذه الدولة توصف بالعاقلة! لكن إن كان يحسب لوارسو أن الأميركيين نجحوا بفرض اجتماع علني بحضور ما تبقى من هذا النظام العربي المهترئ يكون فيه رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو نجم الاحتفال، فإن اجتماع سوتشي بدا صورة مكررة عن الاجتماعات السابقة، لم يتبدل فيها إلا تموضع المدعوين عند التقاط الصور التذكارية، فالابتسامات والعبارات المبهمة في البيانات لا يمكن لها أن تكون نصراً، حتى الحديث عن السعي لتسهيل إطلاق عمل اللجنة الدستورية يبدو قاصراً، فبماذا سيفيدنا التركي في النهاية إذا كان الأميركي رافضاً لها؟ وبمعنى آخر: لا يزال التركي يلعب أقذر لعبة في العصر الحديث، وما زال هناك من يراه شريكاً في الحل، والنتيجة أنه ما زال يتريث لكسب الوقت واضعاً قدماً له على كل ضفة بانتظار ما بعد الانسحاب الأميركي من سورية، إذ لم تكد بنود الاجتماع يجف حبرها حتى أعلن الجانب التركي على لسان وزير حربه خلوصي أكار خلال حضوره قمة الأمن في مونيخ بأن قيام التحالف بتأمين المنطقة الآمنة المزمع عقدها لن يكون مناسباً ولا كافياً، لأن بلاده هي من يجب أن تتولى وحدها إدارة تلك المنطقة، فماذا ينتظرنا؟

إعلامياً انتهى وجود تنظيم داعش من الأرض السورية، هذا التسرع الأميركي في إعلان انتهائه للمرة الثانية يقابله رغبة سريعة في إنجاز الانسحاب، كما يقابله رغبة أوروبية بأن تحذو دولهم حذو الأميركي فور إنجاز الانسحاب هذا إن لم يكن قبله، تحديداً أن الأوروبيين عبروا عن الغموض الذي يكتنفه السلوك الأميركي في سورية وهو ما قاله صراحةً قبل أمس وزير الخارجية الفرنسي إيف لودريان بأنهم «لا يعلمون ماذا يريد ترامب من سورية؟»، لكن الرد الأميركي كان واضحاً عبر نائب الرئيس الأميركي مايك بنس الذي قالها صراحةً: إنه «حان الوقت لينسحب الأوروبيون من الاتفاق النووي مع إيران»! هذا الرد هو أبعد من مجرد رسالة مبطنة للحلفاء الذين خذلوا الإدارة الأميركية بما يتعلق بالملف النووي الإيراني، هي دعوة جديدة لفتح بازار المقايضات التي سينضم إليها التركي لاحقاً الذي سيكون صاحب الحظ الأوفر بتسجيل المزيد من النقاط، وبمعنى آخر: لا حرب على إيران، وعقاب الأوروبيين سيكون عبر سعي أميركي لتسليم ملف المناطق التي ينسحبون منها للتركي، ما لم يبدل الأوروبيون قرارهم بشأن الانسحاب من الاتفاق النووي وهو ما تضغط الشركات الأوروبية الكبرى لمنع حدوثه، هذا ما ينتظره أردوغان وما يسعى إلى كسب الوقت من أجله والهدف هو كل الشمال السوري من «عين ديوار» شرقاً وصولاً إلى «راجو» في الغرب عبر ضمانات أميركية باحتواء الانفصاليين الأكراد على الطريقة العراقية.

هذا السعي المتجدد للنظام التركي لا ينفع معه عملياً لا حوارات ولا حتى ضمانات ولا حتى النوم في عسل تصريحاته عن عملية مشتركة تركية إيرانية روسية في سورية يعي هو قبل غيره استحالة حدوثها، ما ينفع معه هو الاستعداد لأن تبدأ القوات العربية السورية معركة إدلب، هذا الأمر هو ما سيقلب الطاولة على الطموحات الأردوغانية وإلا فقد لا ينتهي بنا المطاف مثل غيرنا لنجلس ونتساءل: هل المسير على سطح الكعبة حلال أم حرام؟ بل قد يصل فينا الأمر لنجد الإرهابي «أبا محمد الجولاني» تحول إلى مرشح مقبول ليس من تركيا فحسب لكن من كل حاملي لواء «الصحوة الإسلامية»، لعضوية اللجنة الدستورية في سورية.

بعد تفعيل «إس ٣٠٠» في سورية نتنياهو إلى موسكو الخميس

الوطن - وكالات

وسط قلق كبير يعتريه من تفعيل منظومة «إس ٣٠٠» في سورية، يتوجه رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخميس المقبل إلى موسكو، بعد قلق تسليم موسكو لدمشق تلك المنظومات.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أمس، عن وسائل إعلام «إسرائيلية» تأكيدها، أن وفداً من كبار ضباط جيش الاحتلال سيرافق نتنياهو خلال زيارته المزمعة إلى موسكو الخميس المقبل.

وذكر موقع «مكان» الإسرائيلي، أنه سيرافق نتنياهو كل من رئيس هيئة الاستخبارات تامير هيمان، وقائد سلاح الجو عميكام نوركين، وأن قائمة أعضاء الوفد المرافق لا تزال مفتوحة، وقد تضم ضباطاً كباراً آخرين.

وذكر الموقع، أن نتنياهو سيسعى للتأكيد مجدداً أن «إسرائيل» لن تقبل ما سماه «الوجود الإيراني المتواصل في سورية»، كما سيستفسر عن التحضير لتفعيل صواريخ «إس ٣٠٠» الروسية في سورية التي سلّمتها موسكو لدمشق مؤخراً.

وبعد مقتل ١٥ عسكرياً روسيا بسقوط طائرة الاستطلاع الروسية «إيل ٢٠» في ١٧ أيلول ٢٠١٨، قبالة ساحل سورية ، بسبب احتماء أربع مقاتلات إسرائيلية من طراز «F ١٦» بها أثناء عدوانها على سورية، أعلنت موسكو أنها زودت سورية بمنظومات صواريخ دفاع جوي من طراز «إس ٣٠٠»، وأنه في غضون ثلاثة أشهر سيتم تدريب الجيش العربي السوري على إدارتها.

وفي السادس من الشهر الجاري، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أنه تم تعديل وضعية بطاريات منظومة «إس ٣٠٠» في سورية، لتصبح في وضعية إطلاق هجومية للمرة الأولى.

ونقلت الصحيفة عن شركة «ImageSat» الإسرائيلية للأقمار الصناعية حينها «صوراً قالت إنها لوضعية بطاريات الصواريخ الروسية في سورية، وهي في وضع الاستعداد، أو الوضع العملياتي».

وذكرت الصحيفة بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، أن الصور التي التقطت، «تظهر تعديل وضعية ٣ من أصل ٤ بطاريات إطلاق لمنظومة صواريخ الدفاع الجوي «إس ٣٠٠»، التي نقلتها روسيا إلى سورية في تشرين الأول الماضي، للوضعية العملياتية».

وكان نتنياهو، قال في الخامس من الشهر الجاري خلال لقائه الرئيس النمساوي ألكسندر فان دير بيلين، في القدس المحتلة: إنه سيزور روسيا في ٢١ من الشهر الجاري «لاستكمال محادثات» أجراها مع بوتين في باريس قبل ٣ أشهر. وأضاف نتنياهو: «من المهم للغاية أننا سنواصل العمل على منع إيران من التموضع في سورية، بمعان كثيرة نحبط هذا التقدم ولكننا ملتزمون بمواصلة القيام بهذا وبمنع إيران من فتح جبهة أخرى هنا، في الطرف الآخر لهضبة الجولان».

وذكر أنه سيركز على الملف الإيراني في سورية خلال مباحثاته مع الرئيس بوتين.

وكان كيان الاحتلال الإسرائيلي، نفذ العديد من الاعتداءات على الأراضي السورية بحجة وجود قوات إيرانية في سورية، على حين نفت إيران مراراً تلك المزاعم وأكدت أن لديها مستشارين عسكريين في سورية لمساعدة الجيش في حربه على الإرهاب.

مواقع معارضة تروج «لخطة الجربا» العدوانية

«مسد» يتمسك بمشروعه الانفصالي

الوطن - وكالات

أظهرت تصريحات للرئيسة المشتركة لـ«مجلس سورية الديمقراطية- مسد» أمينة عمر، إصرار المجلس على مشروعه الانفصالي، رغم تخلي أميركا عنه وسعيها مع النظام التركي لإقامة ما يسمى «منطقة آمنة» هناك تحت إشراف هذا النظام الذي يحتل أجزاء من شمالي البلاد.

وقالت عمر، في تعليقها على تصريحات للرئيس الإيراني حسن روحاني التي أطلقها خلال القمة الرابعة بين رؤساء الدول الضامنة لـ«أستانا»، في سوتشي الخميس: إن تصريحات روحاني حول أن «الشعب الكردي جزء لا يتجزأ من الشعب السوري ومراعاة حقوقهم في التسوية السياسية»، إيجابية، وأضافت وفق وكالة «هاوار» الكردية للأنباء: «ولكن لا شيء يطبق على أرض الواقع من تلك الدول لحل القضية الكردية».

وتابعت عمر: إن «إيران تريد إعادة مناطق شمالي وشرقي سورية إلى سيطرة النظام السوري أي كما قبل عام ٢٠١١ بعد قرار الانسحاب الأميركي من سورية».

وعقدت الخميس القمة الرابعة بين رؤساء الدول الضامنة لـ«أستانا»، في منتجع سوتشي الروسي، لمناقشة أبرز الملفات المتعلقة بالشأن السوري وعلى رأسها ملف إدلب وقرار الانسحاب الأميركي وتشكيل لجنة مناقشة الدستور.

على خط موازٍ، روجت مواقع معارضة لمخطط متزعم «تيار الغد» المعارض، أحمد الجربا، مع واشنطن وأنقرة وأربيل والذي يستهدف وحدة سورية واستقلالها وسيادتها، ويتضمن نشر قوات عربية مما تسمى «قوات النخبة» تتبع لتياره وقوات كردية، في منطقة شرقي الفرات على طول الحدود السورية التركية بعمق يتراوح بين ٢٨ و٣٢ كلم، أي إلى الطريق الدولي حلب الحسكة.

ورأت المواقع، أن الخطة التي «يدافع» عنها الجربا ويراها كـ«خيط النجاة» للمنطقة، تواجه بـ«الحذر» من التيارات الكردية المعارضة، وتوقعت أن يرفضها «حزب الاتحاد الديمقراطي- ب ي د». ونقلت المواقع، عن مصدر من التيار طلب عدم ذكر اسمه، أن «خطة الجربا» تسعى إلى تجنيب المنطقة عملية عسكرية تركية مرتقبة، تستهدف «وحدات حماية الشعب الكردية»، وقد تخلف المواجهة العسكرية بين الطرفين المزيد من إراقة الدماء في المنطقة.

من جانبه، اعتبر رئيس «تيار المستقلين» الكردي، عبد العزيز التمو، وفق المواقع، أن «المنطقة العازلة التي تحاول الخطة تنفيذها، تكون بين دولة وأخرى، ومن ثم تنفيذ هذه الخطة يعني بقاء ميليشيا حزب العمال الكردستاني بسورية وإبعادها عن الحدود التركية فقط».

في المقابل، قال «عضو الهيئة القيادية في تيار المستقبل» الكردي، عبد السلام عثمان: إن «الخطة كشكل مبدئي مقبولة، وسوف تقي المنطقة كارثة كبيرة، وتقوم بإزالة سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي وإرهابه»، لافتاً إلى أن «الخطة يجب أن تكون واضحة أكثر عن طريقة إدارة المنطقة وشكلها ومضمونها»، ورأى أن «الخطة بحاجة إلى دعم من أميركا وروسيا لإقناع تركيا بقبولها».

من جهته، أوضح الناشط الكردي، جوان رمو، أن «با ي ا دا» يعتبر القوات التابعة للمجلس الوطني الكردي «قوة معادية»، كما يرى أن خطورتها على مشروعه أكثر من خطورة حتى ميليشيا «الجيش الحر»، لذلك من المتوقع أن يرفض «با ي ا دا» هذه الخطة.

أكراد يتظاهرون في القامشلي تضامناً مع عبدالله أوجلان وتأييداً لمشروعهم الانفصالي أمس الأول (أ.ف.ب)

مقتل شخص بأعمال شغب في عجلون شمالي الأردن

قتل شخص وجرح آخرون بينهم رجال شرطة جراء أعمال شغب في محافظة عجلون شمالي الأردن، وأصدرت مديرية الأمن العام الأردني بياناً مفصلا عن الشغب الذي وقع في منطقة عنجرة في محافظة عجلون.

وذكر موقع عمون الإخباري الأردني أن شاباً توفي جراء إصابته بعيار ناري في أعمال شغب وأصيب آخرون بينهم أفراد أمن أسعفوا إلى مستشفى الإيمان الحكومي في عجلون.

وأضاف الموقع: إن دورية أمنية في منطقة القاعدة في عنجرة اعتقلت أحد شبان المنطقة وتطورت الأحداث إلى اشتباكات بين عناصر الدورية وبعض الشبان وحدثت إصابات بين أفراد الدورية ما تسبب بإغلاق الطرق لبعض الوقت. في هذه الأثناء أصدرت مديرية الأمن العام الأردني أمس بياناً مفصلاً عن الشغب الذي وقع في منطقة عنجرة في محافظة عجلون والذي تسبب بمقتل شاب وإصابة آخرين بينهم رجال أمن.

وذكرت أن دورية أمن مشتركة أوقفت سيارة للتحقق من هوية ركابها ولكن الشخصين فيها، رفضا إبراز أي أوراق ثبوتية وأبديا مقاومة جسدية للدورية.

وبعد ذلك حضر أقارب الموقوفين لمهاجمة نقطة الغلق حيث وقع الحادث، ما اضطر الشرطة للتصدي لهم باستخدام الغاز المسيل للدموع لكن أفراد المجموعة واصلوا قذف الشرطة بالحجارة وإطلاق العيارات النارية من أسلحة رشاشة وبصورة مباشرة باتجاه القوة الأمنية من داخل منطقة حرجية.

وبعد ذلك ورد بلاغ بقدوم شخصين مصابين بطلقات نارية مجهولة المصدر إلى المستشفى، ما لبث أحدهما أن فارق الحياة وجرى تحويل جثته للطب الشرعي لتحديد سبب الوفاة على حين لا يزال الشخص الثاني قيد العلاج.

وتؤكد الشرطة أن المهاجمين اعتدوا على السيارات والمباني الحكومية وبينها سكن محافظ عجلون، على حين ذكرت الشرطة أنه يجري التعامل مع المهاجمين.

وكانت الأخبار قد تحدثت عن استمرار إطلاق الرصاص الكثيف صباح السبت في عنجرة، ما تسبب بوقوع إصابات بين رجال الأمن وإصابة سيارة حكومية.

كما أشارت الأنباء إلى تجمهر المئات من المواطنين الغاضبين قرب مستشفى مدينة عنجرة، وأن السلطات تبذل جهوداً حثيثة لتطويق الحادث ومنع تطوره.

وكالات

كراكاس تعتبر سياسات واشنطن سابقة كارثية للعالم بأسره

مادورو: كولومبيا والولايات المتحدة تخططان للاعتداء على فنزويلا

اتهم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الولايات المتحدة وكولومبيا بالتخطيط لشن حرب ضد بلاده. بالتزامن مع فرض واشنطن عقوبات على ٥ شخصيات وصفها بالمقربة من الرئيس مادورو، فيما كشفت كوبا عن تحريك واشنطن قوات خاصة سراً للتدخل العسكري ضد فنزويلا.

وعقب المناورات العسكرية للقوات المسلحة الفنزويلية اقترح مادورو نشر الجيش في المنطقة الغربية ومنطقة الأنديز للدفاع عن حدود البلاد.

وقال «لدينا خطة خاصة لنشر الجيش في المنطقة الغربية ومنطقة الأنديز للدفاع الجيد عن حدودنا من تهديدات كولومبيا، خططنا تجاهها هي من أجل السلام والاحترام، وأنا لا أستطيع أن أقول الشيء نفسه عن حكومة الرئيس الكولومبي الذي لديه خطط حرب ضد فنزويلا بدعم من الإمبراطورية الأميركية، أنا لا أبالغ، أعلن دونالد ترامب وإيفان دوكي في البيت الأبيض عن خطط حرب من كولومبيا ضد فنزويلا».

وفي إطار الحملة الأميركية ضد فنزويلا وحكومتها أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على ٥ شخصيات تصفها بالمقربة من الرئيس مادورو.

وقال بيان الوزارة إن الإجراء يستهدف وزير النفط ورئيس الاستخبارات الوطنية ومسؤولين عسكريين. إلى ذلك قال نائب الرئيس الأميركي مايك بنس أمس إن على الاتحاد الأوروبي الاعتراف برئيس برلمان فنزويلا خوان غوايدو رئيساً للبلاد، مؤكداً أن الاتحاد كتكتل يجب أن يعترف به وليس فقط الحكومات الأوروبية بصورة فردية. في المقابل، رحّب رئيس الجمعية الوطنية خوان غوايدو بالعقوبات التي فرضتها السلطات الأميركية ضد عدد من المسؤولين في البلاد، واتهم السلطة الحاكمة بسرقة الثروة النفطية، حسب زعمه.

من جهتها، كشفت كوبا عن تحريك واشنطن قوات خاصة سراً للتدخل العسكري ضد فنزويلا.

وكانت الحكومة الكوبية استنكرت «تصعيد واشنطن إجراءاتها العسكرية ضد فنزويلا تحت غطاء التدخل الإنساني».

سياسياً، قالت وكالة «سبوتنيك» أن بعثةً من مجموعة الاتصال الدولية حول فنزويلا ستزور العاصمة كراكاس الأسبوع المقبل، ونقلت الوكالة عن مصدر في الاتحاد الأوروبي قوله إن البعثة التقنية في المجموعة التي تتشارك رئاستها المجموعة الأوروبية والأوروغواي ستتواصل مع الأطراف المعنيين والمجتمع المدني خلال الزيارة من أجل بحث الخطوات اللاحقة لتسوية الأزمة. وكشفت موفدة الميادين إلى كراكاس أن عشرات الأطنان من المساعدات الطبية وصلت بالفعل إلى العاصمة الفنزويلية من روسيا والصين وتركيا وغيرها.

كما أشارت إلى تعيين جنرال برازيلي في القيادة العسكرية الجنوبية الأميركية في منطقة الأمازون، إضافة إلى وصول جماعات من الخوذ البيض من الولايات المتحدة إلى كولومبيا جارة فنزويلا.

إلى ذلك كشفت وكالة «ماكلاتشي» الأميركية للأنباء، أن «طائرة خاصة قامت بتهريب الأسلحة لمناوئي الحكومة الفنزويلية، هي ذاتها التي قامت بنقل المتهمين بالإرهاب إلى مراكز اعتقال مجهولة للتحقيق معهم لحساب المخابرات الأميركية».

وفي تحقيق استقصائي كشفت الوكالة عن «تغيير مفاجئ في حركة الطائرات منذ كانون الثاني الماضي وقامت بأكثر من ٤٠ رحلة إلى كولومبيا وفنزويلا».

في غضون ذلك أكد وزير شؤون الرئاسة في بوليفيا خوان رامون كوينتانا أن سياسات الولايات المتحدة المعادية لفنزويلا تشكل سابقة كارثية للعالم، لافتاً إلى أنها تخترق قواعد العلاقات الدولية والبروتوكولات الدبلوماسية.

واستنكر كوينتانا في مقابلة مع شبكة راديو باتريا نويفا أمس: وجود مجتمع دولي يعتقد أنه يستطيع فرض قراره «لثني إرادة وسيادة الشعب الفنزويلي»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها يريدون الهيمنة على فنزويلا.

(سانا- رويترز- وكالات)

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو يلتقي قادة جيشه في كراكاس أمس الأول (أ.ف.ب)

الوطن
عين على الوطن... سورية توجه سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠